

عمر العلماء: استشراف المستقبل ركيزة في نهج الدولة



انعقد الملتقى السنوي لأعضاء مجالس المستقبل العالمية، بنسخته الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك استعداداً لفعالية مجالس المستقبل العالمية والتي تستضيفها دولة الإمارات من 16 إلى 19 أكتوبر 2023، بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي، والرامية لمناقشة القضايا والتحديات العالمية واستشراف الحلول المناسبة لها.

شهد الملتقى عمر سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء، ومشاركة الشخبة شما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان الرئيس والمدير التنفيذي لهيئة المُسرّعات المستقلة لدولة الإمارات للتغير المناخي.

واستعرض الملتقى أجندة فعاليات مجالس المستقبل العالمية للدورة الحالية وأهم التوجهات العالمية والموضوعات ذات الأولوية محلياً وعالمياً، على رأسها مستقبل الصناعة المتقدمة وسلاسل القيمة العالمية، مستقبل الذكاء الاصطناعي، مستقبل المركبات ذاتية القيادة، مستقبل اقتصاد الرعاية، مستقبل المدن، ومستقبل الهواء النظيف.

وأكد عمر العلماء، أن دولة الإمارات ماضية قدماً في تحقيق ريادتها العالمية في قطاعات المستقبل، حيث يشكل استشراف المستقبل ركيزة أساس في نهج الدولة لتحقيق المزيد من التقدم والنجاح في كافة القطاعات الحيوية.

وقال: «تشكل مجالس المستقبل منصة عالمية دورية لمناقشة مستقبل الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في ظل المتغيرات المتسارعة والتحديات التي يشهدها العالم اليوم، وذلك ضمن مهمتها في تحديد أجندة مؤتمر دافوس المقبلة بمشاركة نخبة من أهم الشخصيات العالمية والقادة».

وتأتي استضافة الإمارات للمجالس للسنة الخامسة على التوالي، في إطار شراكتها الاستراتيجية مع المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث من المتوقع أن يجتمع نحو 31 من مجالس المستقبل العالمية وأكثر من 500 من كبار المفكرين والخبراء والمؤثرين بالعالم، لمناقشة مجموعة من أهم القضايا ذات الأولوية العالمية. وشارك في الملتقى هدى الهاشمي مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء لشؤون الاستراتيجية، ومنى غانم المري المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، والدكتور عبد الله المندوس مدير عام المركز الوطني للأرصاد، والمهندس شريف سليم العلماء وكيل الوزارة لشؤون الطاقة والبتترول بوزارة الطاقة والبنية التحتية، ويونس آل ناصر مساعد المدير العام لدبي الذكية، وسالم المري مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء، وصقر بن غالب المدير التنفيذي لمكتب الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد في حكومة دولة الإمارات.

كما شارك أيضاً، أحمد بهروزيان المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات، وأحمد ورشد بن شبيب، والدكتورة هدى مدير مركز الأمن السيبراني في جامعة نيويورك بأبوظبي، والدكتورة بشرى البلوشي مديرة قسم البحوث والابتكار بمركز دبي للأمن الإلكتروني، والكاتبة دبي أبو الهول مؤسسة منصة «فكر»، وغنام المزروعي أمين عام مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، والدكتور باتريك نواك المدير التنفيذي لقسم المستقبل والاستبصار والخيال في مؤسسة دبي للمستقبل، والدكتور سعيد خلفان الظاهري مدير مركز الدراسات المستقبلية بجامعة دبي.